mroftalp htehaB ni knil muideM

001 - خطبة]واعظة ثامنة[من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة واعظة ثامنة. الحمد لله الذي لا يخيب لديه امل من امله. ولا يغيب عن بساط قربه من وقبل القدوس الصمد الواحد الاحد الذي لا شريك له فيما فعله. احمده على ما اسدى من خير واجزله - 00:00:02

واشكره على ما ابدى من بري واكمله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله علم جميع الاشياء مجملة ومفصلة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اصطفاه وارسله. اللهم صل على سيدنا - 00:00:32

محمد وعلى اله واصحابه اهل المناقب الفائقة والفضائل المكملة وسلم تسليما. ايها الناس اتقوا الله الله تعالى فان تقواه لسبيل الخير دليل. واحذروا الدنيا فانها دار ضعن وتحويل. فكم ربع دار - 00:00:52

اقفرت من عامريها فخوت. وكم اقدام سارت على محجة الهوى فهوت؟ وكم مغرور بالامل صار الى الشتات وكم غافل في ميادين الهوى بغتته المنية فمات. وكم عامر اسرع الدهر في خرابه؟ وكم جامع مانع - 00:01:12

ان اخذ التلف في انتهابه هيهات غلقت رهون اعمالهم وما حصلوا الا على الوبال. وصارت اثارهم قم في مصيرهم كالجبال فندموا حيث لا ينفع الندم واعتذروا ولا يسمع العذر بعدما زلت القدم - 00:01:32

تجردوا كأس اليأس من كل مطمع وضربوا بسيف الحسرة حتى تقطع. هيهات قد بلغ التقرير وضلوا التدبير ولاحت العواقب واضحة. واخبرت الدنيا عن نفسها فاضحة. فيا ايها المغرور بلهوه المسرور بزهوه - 00:01:52

اللاهي بمراده الساهي في سهاده. سيرك حثيث وانت لاه. وعملك خبيث وانت وركونك الى ركن لو علمت واهن وسكونك الى دار ذات مصائب ودواهن. هلا افقت من سكرتك. فاستأنفت لاخرتك وتذكرت ازعاجك من وطنك واهلك. وتزودت ليوم معادك ونشرك ونغص - 00:02:12

اليك الالم ما لذ لك. وعاجلك الشتات فاعجلك. والتقط الموت من دونك ومن حولك. وسلبك ما لك واهلك واراك مصرعك في قريبك اذ حضرته واشهدك. وطوى الجديدان بساط عمرك سريعا - 00:02:42

وضربك بضرب الامثال ضربا وجيعا. فلا في الشباب وافقت ولا عن المعاصي توقفت. ولا من العقاب اشفق ولا من ما لك قبل خيبة امالك تصدقت. فليت شعري باي وثيق توثقت. ام الى اي ركن - 00:03:02

كنت وتعلقت اقسم بخالق ما دب ودرج. لان لم يفق السكران من خماره. وينتبه النائم كاره ليذوقن من الموت كأسا مريرة. يجد في تجرعها حسرات كثيرة. ولتعودن النفوس بناياتها اسيرة والابصار لضعف الابصار خاسئة حسيرة. وليبرزن الكتاب الذي لا يغادر - 00:03:22

صغيرة ولا كبيرة. فيحاسب العبد على كل ما جناه. ويرى ما قدمت يداه. ايقظني الله واياكم من رقدة الهوى وشرح لنا صدورنا فالق الحب والنوى. ان انفع الكلام وابينه. كلام من لا يأخذه - 00:03:52

قوم ولا سنة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق. والتف فتساق بالساق الى ربك يومئذ المساء بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - 00:04:12

استغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:04:52